المحاضرة السادسة:

الجموع السالم

الجمع: هو الاسم الدال على أكثر من اثنين أواثنتين، وله نوعان الجمع السالم وهو الاسم الدال على أكثر من اثنين بزيادة في آخره:وصلَح للتجريد مع سلامة مفرده ، وهو قسمان:

جمع مذكر: مثل : محمدونَ ، ومسلمونَ ، وناجحونَ.

جمع مؤنث :مثل : فاطِمات ، وفائزات . [1]

كيفية جمع المذكر السالم:

يجمع الاسمِ جمع مذكَّرٍ سالما إذا الاسم مذكَّرا، عاقلا ، خاليا من تاء التأنيث، وهو إما علَم، وإما وصف يقبل تاء التأنيث إذا أريد تأنيثه،وإما وصف يدلُّ على تفضيل، نحو : زيد ، وفاهِم ، وَأكْرم ، فتقول في جمعهما: زيدونَ ، وفاهِمونَ ، وَأكْرمونَ. [2]

جمع المقصور:

يجمع المقصور بحذف ألفه وجوبا، تبقى الفتحة دليلاً عليها نحو: مصطفى مصطفون مبتغى و مبتغون ، أعلى أعلون، مستدعَى مستدعون . [3]

والأصل في جمع المؤنث السالم أن يكون للمؤنث العاقل، إلا أنه لخفته جمِع، معه ما ليس بعاقل من الأشياء؛ ولهذا سمي بجموع بألفٍ وتاء.

وجمع ، وهو ينقاس باطِّراد فيما يلي علَم المؤنث و وصفُه ، سواء كانا بعلامة أم بدون علامة . نحو : عائشة ،وسعاد ، وسلْمى ، وعفْراء ، وجميلة ، وفُضَلى ، فتقول في جمعها : عائشات ،وسعادات ، وسلْميات ، وعفْراوات ، وجميلات ، وفُضلَيات[4] .

---

[1]- الواضح في التصريف،ص 160

[2]- الواضح في التصريف،ص 160،161

[3]- ينظر عبده الراجحي: التطبيق، الصرفي، ص105

[4]- الواضح في التصريف،ص 161

المحاضرة السابعة:

جمع التكسير

1) جمع التكسير:

هو الاسم الدال على أكثر من اثنين بتغير صورة مفرده تغيرا ظاهرا أومقَدرا ، مثل : أَحجار ، ورِجال .

فالتغير المقدر مثل» :فُلْك"، تكون للمفرد والجمع بالوزن نفسه، وزنه في المفرد يعد مثل وزن" قُفْل ".

والتغير الظاهر إما أن يكون بزيادةٍ أو نقصٍ في حروف المفرد، وإما أن يكون بتغير حركات المفرد، وله سبع صور هي:

1. تغير بالشكل ، مثل : أسد و أُسد.
2. تغير بالزيادة، مثل :صِنو، وصِنوان.
3. تغير بالنقص ، مثل : تخمة ، وتخم.
4. تغير بالشكل والزيادة، مثل :مسجِد ، ومساجِد.
5. تغير بالشكل والنقص، مثل :صحِيفَة، وصُحُفٌ.
6. تغير بالشكل والزيادة والنقص، مثل :بِناء، وَأَبنِيَة.
7. تغير بالنقص والزيادة، وهذه صورة تقتضيها القسمة العقلية إلا أنه لم يوجد لها مثال.

لجمع التكسير قسمان هما:

1. **جمع القِلَّة** : أي : من ثلاثة إلى عشرة. وأوزانه أربعة عشرة :

(**أفْعُل**)، نحو :أنْهُر، (**أفعال**)، نحو :أصْحَاب،و(**أفْعِلة**)، نحو :أرغفة،و(**فِعْلة**)نحو :صبْيةٌ.

2. **جمع كثرة**:ما دَلّ على ما فوق العشرة إلى مالا نهاية وأوزانه وله **ثلاثةٌ وعشرون** وزنًا، نحو: (**فُعْل**)، نحو:حُمْر، و(**فُعُل**)، نحو :صُبُر، و(**فُعَل**).

2) **اسم الجمع**:اسم الجمع هو ما يدلّ على الجماعة وليس واحد من لفظه، أي المفرد ليس من لفظه ك قوم، رهط، و إبل، و قد يكون له واحد من لفظه ك صحب، و ركب، فإنّ لهما مفردا من لفظهما نحو: صاحب، و راكب لكنه ليس على وزن من أوزان الجموع المعروفة، و يعامل معاملة المفرد: فيصغر على لفظه ، و يجوز عود الضمير المذكر عليه، فتقول: حضر الركيب . و من قول القائل: أخشى ركيبا أو رجيلا عاديا.[5]

3) جمع الجمع: دلّ على أكثر من تسعة نحو: بيوت وبيوتات، و رجال و رجالات، و أزهار و أزاهير . و يجمع ماكان على صيغة منتهى الجموع جمع مذكر سالم إن كان للمذكر العاقل، محو: أفاضل أفاصلون، و جمع المؤنث السالم نحو:صواحب و صواحبات .

كما وردت جموع الجمع سماعية تُحفظ و لا يقاس عليها.

جموع سماعية لا مفرد لها مثل: التعصاصيب و التباشير و الأبابيل، كما هناك جموع جمعت على غير مفردها فيقتصر فيها على السماع، نحو:لمحة و ملاحم، و شبه و مشابه، و سم و مسامّ، و حاجة و حوائج، و باطل و أباطيل، وحديث و أحاديث، و عروض و أعاريض.[6]

و هناك كلمات تدلّ على المفرد و المثنى و الجمع معا مثل: الفلك، جنب ونقول جار جنب و جيران جنب، و هذا خصم عدّوٌ و أولئك خصوم عدُّو . هؤلاء ضيف كرام، هذا ولد هؤلاءِ ولد.

[5]- التبيان في تصريف الأسماء،ص 148

[6]- ابن عصفور :شرح جمل الزجاجي، تحقيق صاحب أبو جناح ، وزارة الأوقاف و الشؤزن الدينية ، العراق، 1400ه-1980 م، 147/1